

تفسير البيضاوي

18 - { وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها } لا تضبطوا عددها فضلا أن يطيقوا القيام بشكرها أتبع ذلك تعداد النعم وإلزام الحجة على تفرده باستحقاق العبادة تنبيها على أن وراء ما عدد نعمنا لا تنحصر وأن حق عبادته على غير مقدور { إن الله لغفور } حيث يتجاوز عن تقصير في أداء شكرها { رحيم } لا يقطعها لتفريطكم فيه ولا يعاجلكم بالعقوبة على كفرانها